



مركز الاتحاد
للأبحاث و التطوير

تقرير

خارطة التنافس الانتخابي الصهيوني

تاريخ الاصدار

2026-10-19

خارطة التنافس الانتخابي الصهيوني

أولاً: الإطار العام والنظام الانتخابي

تُجرى انتخابات الكنيست الـ 26 يوم 27 تشرين الأول / أكتوبر 2026 لانتخاب 120 نائباً، ولا يملك أي معسكر في الاستطلاعات الأخيرة الأغلبية (61 مقعداً)، وهي أول انتخابات منذ 1988 لا تُجرى مبكراً. وهي الأولى بعد هجوم 7 أكتوبر وحرب غزة وحرب لبنان والحرب مع إيران.

_ حلّ الكنيست نفسه رسمياً في 17 تموز / يوليو 2026، بعد أن أتمّ الكنيست الـ 25 ولايته كاملة، وهي سابقة منذ 1988. ويصوّت الدبلوماسيون في بعثات الخارج يوم 20 أكتوبر.

_ صمت الاستطلاعات: يُحظر نشر الاستطلاعات من مساء الجمعة 23 تشرين الأول / أكتوبر حتى إغلاق الصناديق الساعة 22:00 يوم الانتخاب.

_ الحكومة المنتهية: الحكومة الـ 37 برئاسة بنيامين نتنياهو، وأول حكومة تكمل ولايتها منذ انتخابات 1973.

النظام الانتخابي في إسرائيل

تعتمد إسرائيل نظام التمثيل النسبي بقوائم مغلقة ودائرة وطنية واحدة، ويبلغ عدد المقاعد 120 مقعداً، وتوزّع المقاعد بطريقة هوندت، ونسبة الحسم 3.25% من الأصوات الصحيحة، أي نحو 4 مقاعد. فيختار الناخب الحزب لا المرشح. وبالتالي الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة 61 مقعداً.

القوى المشاركة

المعسكر	الأحزاب (الزعيم)
الائتلاف الحاكم	الليكود (نتنياهو)، عوتسما يهوديت (بن غفير)، الصهيونية الدينية-زهوت (سموتريتش وفيغلين)، شاس (درعي)، يهودوت هتورا (غولدكنوف وغفني)
معسكر المعارضة	يشار (آيزنكوت)، معاً/ بيحياد (بينيت ولابيد)، إسرائيل بيتنا (ليberman)، الديمقراطيون (غولان)
الأحزاب العربية	القائمة المشتركة، القائمة العربية الموحدة (راعم) (عباس)
الكتلة الثالثة ويمين الهامش	الاحتياطيون-الاقتصاد (هندل وزيلخا)، عمخا إسرائيل (أوفير وينتر)
دون نسبة الحسم في الاستطلاعات	أزرق أبيض (غانتس) انسحب من السباق الانتخابي، (الجمهور الحريدي)، نوعم (ماعوز)

ثانياً: الخريطة الحزبية: الكنيست الحالي واستطلاعات الرأي

يتراجع الليكود من 36 مقعداً في الكنيست الحالي إلى 20 في آخر استطلاع، ويحلّ (يشار) بزعامة آيزنكوت أولاً بـ 22 مقعداً، وتبقى الكتلتان دون 61.

1_ جدول المقارنة: الكنيست الحالي مقابل آخر استطلاعين

الأساس المقاعد الحالية هو تركيبة الكتل في الكنيست الـ 25 كما تقف رسمياً قائمة النواب. الاستطلاعان لمعهد كانتر لصالح (كان 11): الأول في 4 تشرين الأول / أكتوبر، والثاني في 11 تشرين الأول / أكتوبر، استطلاع القناة 14، واستطلاع i24NEWS المنشوران في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2026.

الحزب	المقاعد الحالية	كان 10/4	كان 10/11	القناة 14، 10/18	i24NEWS، 18/10	مدى الاستطلاعات
الليكود	36	21	20	29	25	20-29
يشار - آيزنكوت	0	23	22	22	21	21-23
معاً/بيحياد - بينيت ولايد	24	12	12	10	13	10-13
عوتسما يهوديت	6	8	9	7	10	7-10
الصهيونية الدينية-زهوت	7	6	5	7	6	5-7
شاس	11	8	7	10	8	7-10
يهדות هتורה	7	8	8	8	8	8-8
إسرائيل بيتنا	6	9	8	6	6	6-9
الديمقراطيون	4	8	8	8	9	8-9
القائمة المشتركة	5	8	8	7	8	7-8
راعم	5	5	5	6	6	5-6
الاحتياطيون - الاقتصاد	0	4	4	دون الحسم	دون الحسم	0-4
عمخا إسرائيل - وينتر	0	دون الحسم	4	دون الحسم	دون الحسم	0-4
نوعم - ماعوز	1	دون الحسم	دون الحسم	دون الحسم	دون الحسم	0-0

ملاحظات: مدى الاستطلاعات يعني الحد الأدنى والحد الأعلى للمقاعد في الاستطلاعات الأربعة، وليس التغير عن المقاعد الحالية. احتُسبت القوائم دون نسبة الحسم بصفر مقاعد لأغراض حساب المدى.

قراءة الجدول

_ الليكود: تتراوح تقديرات الحزب بين 20 و29 مقعداً، بفارق يصل إلى تسعة مقاعد بين أعلى التقديرات وأدناها. وهذا أكبر تفاوت بين الأحزاب الرئيسية الواردة في الجدول.

_ يشار: تتراوح التقديرات بين 21 و23 مقعداً، بما يعكس تقارباً نسبياً في تقديرات قوته، ويضعه في منافسة مباشرة مع الليكود على صدارة المشهد.

_ معاً/بيحياد: تتراوح التقديرات بين 10 و13 مقعداً.

_ عوتسما يهوديت: تتراوح التقديرات بين 7 و10 مقاعد، بما يوضح أن حجم المعسكر اليميني لا يتوقف على أداء الليكود وحده، بل يتأثر أيضاً بنتائج الأحزاب الحليفة له.

_ الاحتياطيون وعمخا: يحصل كل منهما على تقديرات تتراوح بين صفر وأربعة مقاعد. وتكتسب هذه الأرقام أهمية خاصة، لأن عبور أي من الحزبين نسبة الحسم أو إخفاقه في ذلك قد يؤثر في حسابات تشكيل الأغلبية.

_ الديمقراطيون: تبدو تقديرات الحزب مستقرة نسبياً بين 8 و9 مقاعد، في حين تتراوح تقديرات إسرائيل بيتنا بين 6 و9 مقاعد.

ينبغي التعامل مع نطاق الاستطلاعات بوصفه عرضاً للحدود التي سجلتها المؤسسات الأربع في تواريخ القياس المحددة، لا باعتباره ضماناً لحصول أي حزب على عدد بعينه من المقاعد ضمن هذا النطاق.

2_ توزيع الكتل الحالية

الكتلة	الحالي	استطلاع 1 (10/4)	استطلاع 2 (10/11)	القناة 14 (10/18)	i24NEWS (18/10)
كتلة نتنياهو	67	51	53	61	57
كتلة المعارضة (يشار، معاً، إسرائيل بيتنا، الديمقراطيون)	34	52	50	46	49
الأحزاب العربية	10	13	13	13	14
الاحتياطيون-الاقتصاد (خارج الكتلتين)	8	4	4	0	0
أزرق أبيض - نوعم	1	0	0	0	0
المجموع	012	120	120	120	120

3_ قراءة الجدول

لا تقتصر دلالة الاستطلاعات الأربعة على تراجع الليكود وتقدم آيزنكوت؛ بل تكشف عن ثلاثة اتجاهات مترابطة ترسم ملامح المنافسة الانتخابية.

أ_ تراجع الليكود قياساً إلى تمثيله الحالي، مع تباين ملحوظ في تقديرات حجمه الانتخابي.

يبلغ تمثيل الليكود الحالي، وفق الأساس المعتمد في هذه الدراسة، 36 مقعداً، بينما تمنحه الاستطلاعات الأربعة ما بين 20 و29 مقعداً. وحتى وفق أعلى تقدير، يتراجع الحزب بما لا يقل عن سبعة مقاعد. ومع ذلك، لا يصح اعتماد تقدير العشرين مقعداً باعتباره النتيجة الوحيدة المرجحة؛ إذ تمنحه القناة 14 نحو 29 مقعداً، فيما تضعه i24NEWS عند 25 مقعداً.

ب_ تقدم يشار وتحوله إلى منافس أساسي على صدارة المشهد الانتخابي.

تمنح الاستطلاعات الأربعة حزب غادي آيزنكوت ما بين 21 و23 مقعداً، ما يجعله منافساً جدياً على المركز الأول. غير أن تصدّر الأحزاب من حيث عدد المقاعد لا يعني تلقائياً القدرة على تشكيل الحكومة؛ فذلك يتطلب بناء ائتلاف يحظى بدعم 61 نائباً على الأقل.

ج_ استمرار التعدد والتشتت داخل معسكر المعارضة.

تتراوح تقديرات معاً/بيحياد بين 10 و13 مقعداً، والديمقراطيين بين 8 و9، وإسرائيل بيتنا بين 6 و9 مقاعد. ولا يكفي جمع هذه المقاعد إلى مقاعد يشار للجزم بقدرة المعارضة على تشكيل الحكومة؛ إذ يتوقف الأمر أيضاً على مواقف الأحزاب العربية والاحتياطيين، وعلى موقف الأحزاب التي لم تحسم اصطفاؤها النهائي.

يبلغ الفارق في تقدير مقاعد الليكود بين الاستطلاعين أربعة مقاعد، وينعكس تفاوت مشابه على مجموع معسكر نتنياهو: فالقناة 14 تمنحه 61 مقعداً، أي أغلبية حدية، بينما تقدّره i24NEWS بـ57 مقعداً.

ولا يعني هذا التباين بالضرورة انتقال أعداد كبيرة من الناخبين خلال أيام قليلة. فقد تنتج الفروق من اختلاف العينات والأوزان الإحصائية وتقديرات المشاركة، فضلاً عن اختلاف طريقة احتساب القوائم القريبة من نسبة الحسم.

ثالثاً: الانشقاقات والتحالفات الجديدة

تركزت أبرز الانشقاقات في حزبي أزرق أبيض، الذي غادره أربعة من أصل ثمانية نواب، ويش عتيد الذي شهد سلسلة من الاستقالات. وفي المقابل، ظل الليكود أكثر تماسكاً نسبياً رغم خسارته بعض الشخصيات، ومنها إدلشتاين وغالانت.

1_ أزرق أبيض: حزب غانتس يتفكك

غادر أربعة من أصل ثمانية نواب حزب غانتس قبل الانتخابات، بعد أن كان آيزنكوت وكاهانا قد استقالا من الكنيست في تموز/يوليو 2025. وعلى الرغم من تراجع الحزب إلى ما دون نسبة الحسم بنحو 0.9%، لم يعلن غانتس استقالته.

النائب	الوجهة	التفاصيل
غادي آيزنكوت	أسس يشار	استقال من الكنيست في تموز 2025 وأسس الحزب في ايلول 2025 بعد خلاف على طريقة اختيار المرشحين، وحلّ محله في الكنيست إيتان غينزبورغ
متان كاهانا	خارج الكنيست	استقال معه في تموز 2025، وحلّت محله يائيل رون بن موشيه
حيلي ترّوبر	يشار	ترك أزرق أبيض في ايار 2026، وأسس البيت الصهيوني مع هندل في يوليو، ثم حلّ تحالفه ودمج حزبه في يشار وحصل على المركز السادس
ميخائيل بيتون	يشار	انضم إلى قائمة آيزنكوت
أوريت فرکش-هكوهين	يشار	انضمت إلى قائمة آيزنكوت
إيتان غينزبورغ	معاً - بينيت	ترك أزرق أبيض في ايار 2026 وانضم إلى بينيت

2_ يش عتيد: خروج النواب بعد اندماج بينيت

عقب اندماج لايبند مع بينيت ضمن قائمة معاً وتراجع أداء القائمة في الاستطلاعات، انسحب عدد من نواب يش عتيد من السباق، من بينهم مئير كوهين وميكي ليفي وديبي بيطن وتاتيانا مازرسكي. وذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أن عدد المغادرين بلغ تسعة. كما استقال يوآف سيغالوفيتش من الكنيست في 11 آب/أغسطس، وخلفته ميخال سالوني كبايا. ولم تتوافر في المادة معلومات تؤكد انضمام أي من المغادرين إلى حزب آخر.

3_ الليكود واليمين

النائب	الحدث - ما جرى
يولي إدلشتاين	غادر الليكود في يوليو 2026 بعد إقالته من رئاسة لجنة الخارجية والأمن بسبب خلاف على قانون تجنيد الحريديم. أسس مع غلعاد إردان حزب (الوحدة) في 6 آب، لكن الحزب انسحب من السباق لأنه لم يتخطّ نسبة الحسم، فلن يخوض إدلشتاين الانتخابات
جدعون ساعر	أعاد حزبه - الأمل الجديد 4 نواب إلى الليكود بعد اندماج وافقت عليه اللجنة المركزية في آب 2025، ووُضع هو وزئيف إلكين في قائمة الليكود
يوآف غالانت	استقال من الكنيست في كانون الثاني 2025 وحلّ محله عفيف عابد
تالي غوتليب	نائبة ليكودية وُضعت في المركز الثاني على قائمة بن غفير عوتسما يهوديت بترتيب مع الليكود
دان إيلوز	استقال من الكنيست في 13 آب 2026 وحلّ محله شبتاي كاتش
أفيغدور ماعوز- نوعم	خرج من الحكومة في آذار 2025 ويقود كتلة مستقلة، وحزبه دون نسبة الحسم

وأعلنت عوتسما يهوديت قائمتها الانتخابية، ما دفع أحد نوابها المعترضين إلى الاستقالة، وفقاً لما أوردته صحيفة تايمز أوف إسرائيل.

4_ الأحزاب الجديدة والاندماجات

الكيان	التاريخ	الأصل	الحالة
يشار - آيزنكوت	أيلول 2025	انشقاق عن أزرق أبيض	في الصدارة بـ 22 مقعداً
معاً / بيحياد بينيت-لابيد	2026	اندماج بينيت 2026 ويش عتيد	12 مقعداً، في تراجع
الاحتياطيون - هندل	أيلول 2025	امتداد لـ ديرخ إرتس	اندماج مع حزب الاقتصاد لـ زيلخا، 4 مقاعد
عمخا أوفير وينتر	2026	حزب جديد لضابط احتياط	4 مقاعد في استطلاع 10/11، ورفض عروض الاندماج
الوحدة إردان-إدلشتاين	6 آب - 4 أيلول 2026	انشقاق عن الليكود	انسحب من السباق
البيت الصهيوني ترؤبر- هندل	7 تموز - 6 أيلول 2026	تحالف مع الاحتياطيين	تفكك بعد شهرين
الديمقراطيون غولان	تموز 2024	اندماج العمل وميرتس	8 مقاعد في الاستطلاعات
الصهيونية الدينية-زهوت	2026	كتلة فنية مع فيغلين	5-6 مقاعد

انضمت المفكرة إينات فيلف إلى حزب الاحتياطيين في 7 أيلول/ سبتمبر. وتشير مادة مشروع 120 إلى تفاصيل إضافية بشأن تعثر المفاوضات المتعلقة بما سُمي الكتلة الثالثة.

5_ شطب القوائم العربية

صوّتت لجنة فرعية في لجنة الانتخابات المركزية، وفقاً لمشروع 120، لمصلحة شطب القائمة المشتركة والقائمة العربية الموحدة (راعم)، إضافة إلى النائين سامي أبو شحادة وعوفر كسيف. وتبقى قرارات الشطب خاضعة لمراجعة المحكمة العليا، ولا تتضمن المعلومات المتاحة تأكيداً للقرار النهائي. كما أظهر استطلاع لكان أن شريحة نسبية كبيرة من ناخبي المعارضة تعارض الشطب.

رابعاً: القضايا الانتخابية وتحركات الناخبين

تركّز المنافسة بين المعسكرين على استمالة الناخبين المترددين، الذين بلغت نسبتهم 30% في آخر استطلاع، إلى جانب ناخبي الوسط واليمين المعتدل. وفي الوقت نفسه، تظل الحرب ومسألة تجنيد الحريديم من أبرز الملفات المؤثرة في الحملة.

1_ القضايا الحاکمة

_ الحرب والأمن: تشمل الملفات الأساسية غزة ولبنان وإيران. وفي استطلاع سابق للقناة 12، رأى 64% ضرورة استمرار إسرائيل في ضرب أهداف حماس رغم الضغوط الأميركية لإنهاء القتال. وفي المقابل، عارض 44% تنفيذ ضربة إسرائيلية منفردة ضد إيران، مقابل 36% أيدها.

_ القرار والعلاقة مع واشنطن: في الاستطلاع نفسه، قال 63% إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هو من يحدد السياسة الأمنية الإسرائيلية، بينما رأى 25% أن نتنياهو هو صاحب القرار.

_ تجنيد الحريديم: أسهم الخلاف حول قانون التجنيد في إبعاد إدلشتاين عن رئاسة لجنة الخارجية والأمن، كما ارتبط بخروج يهودوت هتوراة من الحكومة في تموز 2025. وشكّل هذا الملف أحد العوامل التي ساعدت على بروز أحزاب يمينية جديدة أو مستقلة ضمن ما يُشار إليه بالكتلة الثالثة.

_ الأحزاب العربية: يتصل الجدل حول شطب القوائم بمسألة استعداد المعارضة للتعاون مع راعم. وقد أعلن عباس اهتمامه بالانضمام إلى معسكر الوسط واليسار بهدف إسقاط الحكومة اليمينية.

الناخب المتحرك

_ الوسط: تراجعت تقديرات معاً من 15 مقعداً في آب إلى نحو 11-12 مقعداً، فيما تقدّم يشار إلى الصدارة. وأشار تقرير إلى أن آيزنكوت يخشى أن يؤدي اندماج بينيت ولابيد إلى تكرار تجربة تراجع الدعم التي شهدتها تحالفهما.

_ اليمين: يتنافس الليكود وعوتسما يهوديت على شريحة متقاربة من الناخبين؛ وقد ارتفعت تقديرات عوتسما من 7 إلى 9 مقاعد خلال أسبوعين. كما ظهرت عمخا في الاستطلاعات بأربعة مقاعد، مستقطبةً شريحة من اليمين الأكثر تشدداً.

_ الناخبون المترددون: قدّرت آخر استطلاعات كان نسبتهن بنحو 30%، ما يجعلهن كتلة انتخابية احتياطية يمكن أن يؤثر اتجاهها في التوازن بين المعسكرين.

2_ الفاصل الشخصي: نتنياهو مقابل آيزنكوت

في استطلاع أجرته كان في 27 أيلول، فضّل 39% نتنياهو لتولي رئاسة الحكومة، مقابل 38% لآيزنكوت. وتوضح هذه النتيجة أن الحزب المتصدر في عدد المقاعد، وهو يشار وفق الأرقام المعروضة، ليس بالضرورة مرشحاً يتقدم بفارق واضح في تفضيلات الناخبين لرئاسة الحكومة.

خامساً: السيناريوهات وتشكيل الحكومة

بحسب استطلاع 11 تشرين الأول/أكتوبر، لا تبلغ كتلة نتنياهو (53 مقعداً) ولا كتلة المعارضة (50 مقعداً) عتبة الأغلبية المطلوبة، وهي 61 مقعداً. وتتوقف إمكانية تشكيل الحكومة على اتفاقات ائتلافية مع قوى خارج كل كتلة، لكن جمع المقاعد حسابياً لا يعني تلقائياً توافقاً سياسياً يسمح بتشكيل حكومة مستقرة.

1_ حسابات ال 61

تُظهر أرقام استطلاع 11 تشرين الأول/أكتوبر توزيعاً من 53 مقعداً لكتلة ننتياهو، و 50 لكتلة المعارضة، و 13 للأحزاب العربية، و 4 للاحتياطيين خارج الكتلتين. وتُستخدم هذه الأرقام أساساً للحسابات التالية، مع التمييز بين المجموع العددي وإمكان الاتفاق السياسي.

السيناريو	الحساب	النتيجة
ننتياهو مع الاحتياطيين	$57 = 4 + 53$	ينقصه 4 مقاعد
المعارضة مع راعم وحدها	$55 = 5 + 50$	ينقصها 6 مقاعد، وفق افتراض حصول راعم على 5
المعارضة مع راعم والاحتياطيين	$59 = 4 + 5 + 50$	ينقصها مقعدان
المعارضة مع جميع الأحزاب العربية	$63 = 13 + 50$	أغلبية حسابية بمقعدين
يشار والليكود في حكومة وحدة	$42 = 20 + 22$	بحاجة إلى 19 مقعد
ننتياهو مع الاحتياطيين وشركاء إضافيين	$57 = 4 + 53$ قبل إضافة شركاء آخرين	يحتاج إلى أربعة مقاعد أخرى على الأقل

ملاحظة مهمة بشأن الحسابات: إن رقم 50 للمعارضة ورقم 13 للأحزاب العربية مأخوذان من تجميع الكتل في استطلاع كان 10/11. أما حساب راعم وحدها بخمسة مقاعد، فهو افتراض مأخوذ من جدول الأحزاب. ويجب عدم جمع الأرقام مرة ثانية إذا كان أي حزب محسوباً أصلاً ضمن الكتلة المستخدمة.

السيناريو الأول: حكومة يمينية ضيقة

يملك معسكر ننتياهو 53 مقعداً وفق التقدير المعتمد، ويمكن أن يصل إلى 57 إذا انضم إليه الاحتياطيون الأربعة. لكن هذا العدد لا يحقق الأغلبية المطلوبة، إذ يبقى بحاجة إلى أربعة مقاعد إضافية. ويمكن نظرياً الوصول إليها عبر أحزاب صغيرة أو انتقالات في الاصطفاف السياسي، إلا أن هذا الاحتمال يتوقف على نتائج الانتخابات الفعلية وعلى مواقف تلك الأحزاب.

يبقى السيناريو ممكناً حسابياً، لكنه غير مكتمل من دون شركاء إضافيين، ولا يجوز وصفه بأنه أغلبية جاهزة.

السيناريو الثاني: حكومة بديلة بدعم عربي

إذا جمعت المعارضة 50 مقعداً، فإن انضمام راعم وحدها، على أساس خمسة مقاعد، يرفع المجموع إلى 55 فقط. وإذا أضيفت مقاعد الاحتياطيين الأربعة، يصل المجموع إلى 59، أي أقل بمقعدين من الأغلبية. أما جمع المعارضة مع الأحزاب العربية كلها، وعددها 13 وفق الجدول، فيرفع المجموع إلى 63 مقعداً، وهو ما يوفر أغلبية حسابية.

لكن هذه الأغلبية مشروطة سياسياً؛ هل تقبل جميع مكونات المعارضة التعاون مع الأحزاب العربية؟ وهل تقبل الأحزاب العربية دعم الحكومة المقترحة؟ وهل يكون الدعم من داخل الائتلاف أم من خارجه؟ وهل تستطيع الأطراف التوصل إلى اتفاق بشأن الحرب والأمن والسياسات الداخلية؟

هذا السيناريو هو الأقوى حسابياً ضمن الأرقام المعتمدة، لكنه ليس بالضرورة الأسهل سياسياً.

السيناريو الثالث: حكومة وحدة

إذا حصل يشار على 22 مقعداً والليكود على 20، فإن مجموعهما يبلغ 42 مقعداً. ويحتاج الطرفان إلى 19 مقعداً إضافياً على الأقل للوصول إلى 61.

ولا يقتصر التحدي على العدد، بل يشمل الخلاف حول رئاسة الحكومة، وتوزيع الحقائب، وقانون تجنيد الحريديم، وإدارة الحرب، والعلاقة مع الأحزاب الدينية والعربية.

ولا يمكن اعتبار حكومة الوحدة مرجحة لمجرد أن الأرقام تتيح التفاوض عليها؛ إذ تحتاج إلى تنازل سياسي واضح من القيادتين، وهو ما لا تثبتته الحسابات وحدها.

احتمال قائم في حال تعذر تشكيل حكومة من أحد المعسكرين، لكنه يتطلب تسوية سياسية واسعة.

السيناريو الرابع: الجمود السياسي والانتخابات الجديدة

قد تنتهي الانتخابات إلى برلمان لا يستطيع أي معسكر فيه جمع 61 مقعداً، حتى بعد جولات تفاوض متعددة.

وفي هذه الحالة، قد يؤدي فشل محاولات تشكيل الحكومة إلى استمرار حالة الجمود، أو إلى جولة انتخابية جديدة وفق الإجراءات الدستورية المعمول بها.

لا يمكن استبعاد هذا السيناريو، خصوصاً إذا تكررت الانقسامات داخل المعسكرات، أو تعثرت المفاوضات بشأن الأحزاب العربية أو قانون التجنيد.

2_ أحزاب العتبة والمقاعد الضائعة

تكتسب الأحزاب القريبة من نسبة الحسم أهمية مضاعفة، ولا سيما الاحتياطيون وعمخا إسرائيل والصهيونية الدينية-زهوت.

إذا تجاوز حزب نسبة الحسم، فإنه يدخل في حساب توزيع المقاعد. أما إذا أخفق، فقد تتوزع المقاعد التي كان يمكن أن يحصل عليها على أحزاب أخرى، بحسب آليات التوزيع والنتيجة النهائية.

لذلك، فإن فشل حزب صغير في عبور العتبة قد يعزز معسكراً على حساب الآخر، حتى لو لم تتغير أصوات الناخبين بصورة كبيرة.

ويجب التنبيه إلى أن أثر سقوط حزب لا يمكن تحديده بدقة من خلال جمع مقاعده المتوقعة فقط؛ إذ يتطلب الحساب النهائي معرفة مجموع الأصوات الصحيحة ونسب الأحزاب واتفاقات فائض الأصوات.

3_ الإجراءات بعد الانتخابات

بعد الانتخابات، يستشير رئيس الدولة ممثلي الأحزاب الفائزة، ثم يكلف عضو الكنيست الذي يبدو الأقدر على جمع دعم الأغلبية، وليس بالضرورة رئيس الحزب صاحب أكبر عدد من المقاعد. وتُمنح الشخصية المكلفة 42 يوماً لتشكيل الحكومة، مع إمكانية التمديد، قبل عرضها على الكنيست لنيل الثقة. وبناءً على ذلك، قد يتحدد التكليف وفق عدد التوصيات التي يجمعها المرشح، ولا سيما إذا اقتربت من 61 نائباً، لا وفق ترتيب الأحزاب وحده.

سادساً: الخلاصات وما يُراقب قبل صمت الاستطلاعات

تشير المعطيات المعروضة إلى احتمال قيام كنيست لا يملك فيه أي معسكر أغلبية واضحة. وفي هذه الحالة، قد تصبح الأحزاب الصغيرة والقوائم القريبة من نسبة الحسم ومواقف الأحزاب العربية عوامل حاسمة في مفاوضات تشكيل الحكومة.

1_ الخلاصات

_ الليكود: تتراوح تقديراته في الاستطلاعات الأربعة المعروضة بين 20 و 29 مقعداً، مقارنةً بـ 36 مقعداً في أساس المقارنة الحالي. ويبلغ تقدير كتلة نتنياهو في استطلاع 11 تشرين الأول/أكتوبر 53 مقعداً، لكن هذا الرقم ليس ثابتاً بين المؤسسات.

_ الصدارة: يتقدم يشار، وهو حزب جديد نسبياً في الخريطة المعروضة، بنحو يتراوح بين الـ 21 والـ 23 مقعداً، وهو المنافس الأبرز على المركز الأول، لكن تشكيل الحكومة مسألة مختلفة.

_ الاحتياطيون وعمخا إسرائيل قد يؤثران في ميزان القوى: إذا حصل الاحتياطيون على أربعة مقاعد، فقد يصبحون عاملاً مهماً في المفاوضات. وإذا أخفقوا أو أخفقت عمخا إسرائيل في تجاوز نسبة الحسم، فقد تتغير حسابات المقاعد بصورة ملموسة.

_ تراجع معاً/بيحياد يغير التوازن داخل المعارضة: يتراوح الحزب بين 10 و 13 مقعداً في الاستطلاعات. وهذا يجعله شريكاً مهماً، لكنه يحد من قدرته على قيادة المعسكر بمفرده، في ظل صعود يشار.

_ إعادة تشكيل الوسط: أدت الانشقاقات والتحالفات إلى تفكك أزرق أبيض وإعادة توزيع عدد من نوابه بين يشار ومعاً.

_ تفاوت الاستطلاعات: تتقارب المؤسسات في تقدير قوة يشار عند 21-23 مقعداً، بينما يتراوح تقدير الليكود في جدول المقارنة بين 20 و 29 مقعداً. ويجب اعتماد هذا النطاق عند تلخيص الاستطلاعات الأربعة الواردة في الجدول، وعدم الخلط بينه وبين نطاقات قد تكون مستمدة من مصادر أو تواريخ أخرى.

_ حكومة الوحدة ممكنة حسابياً، لكنها تحتاج إلى تنازلات سياسية كبيرة:

مجموع يشار والليكود وفق أرقام كان 10/11 يبلغ 42 مقعداً، ما يعني الحاجة إلى 19 مقعداً إضافياً. ولا يكفي التقارب العددي بين الحزبين لتجاوز الخلافات المتعلقة بقيادة الحكومة وبرنامجهما.

2_ ما يُراقب حتى 23 تشرين الأول / أكتوبر

_ أحزاب العتبة: متابعة فرص الاحتياطيين وعمخا والصهيونية الدينية في تجاوز نسبة الحسم.

- _ قرار المحكمة العليا: رصد ما يستجد بشأن طلبات شطب القائمة المشتركة وراعم.
- _ كتلة نتنياهو: متابعة ما إذا كانت ستبقى في نطاق 51-53 مقعداً، وما إذا كان دعم الاحتياطيين الأربعة سيرفع مجموعها الحسائي إلى 57؛ وهو رقم يظل أقل من عتبة الأغلبية بأربعة مقاعد.
- _ التحالفات الأخيرة: مراقبة أي اندماج أو انسحاب جديد بين الأحزاب القريبة من نسبة الحسم.
- _ المترددون: رصد اتجاه الناخبين الذين تقدر نسبتهم بنحو 30%، وما إذا كانوا سيميلون إلى اليمين أم إلى الوسط.

3_ ملاحظات منهجية

- _ المقاعد الحالية تمثل أساس المقارنة الوارد في الدراسة، ولا تعكس بالضرورة انتقال النواب الفعلي إلى أحزاب أخرى خلال الدورة البرلمانية.
- _ الاستطلاعات الأربعة ليست متطابقة في تقديراتها؛ لذلك ينبغي استخدام النطاقات بدلاً من التعامل مع استطلاع واحد بوصفه النتيجة النهائية.
- _ الأرقام الواردة هنا هي الأرقام التي تتضمنها الدراسة الأصلية، وليست نتيجة انتخابية فعلية.
- _ يجب الفصل بين المقاعد التي تحصل عليها الأحزاب، والمقاعد التي يمكن أن تتعاون سياسياً، والمقاعد التي تلتزم فعلياً بدعم حكومة معينة.
- _ يجب توحيد تصنيف الأحزاب غير المحسومة، ولا سيما عمخا إسرائيل والاحتياطيين، قبل إجراء أي حساب نهائي للكتل؛ لأن اختلاف التصنيف قد يؤدي إلى ازدواجية في العد أو إلى استنتاج غير دقيق.

الخلاصة العامة

- المشهد الانتخابي الإسرائيلي، وفق الأرقام التي تعرضها الدراسة، لا يتجه بالضرورة إلى انتقال مباشر للسلطة من نتنياهو إلى آيزنكوت، بل إلى برلمان تتوزع فيه القوة على عدة أطراف، ولا يستطيع أي معسكر حسم تشكيل الحكومة من دون تفاهات إضافية.
- وقد يكون يشار الحزب الأكثر قدرة على منافسة الليكود انتخابياً، لكن ذلك لا يضمن له قيادة الحكومة. وفي المقابل، قد يحتفظ نتنياهو بكتلة يمينية وازنة، من دون أن يمتلك الأغلبية المطلوبة.
- أما الأحزاب العربية والقوى الصغيرة القريبة من نسبة الحسم، فستكون مؤثرة في تحديد النتيجة النهائية. وتبقى ثلاثة مسارات أساسية مفتوحة: حكومة يمينية موسعة، أو حكومة بديلة بدعم عربي، أو حكومة وحدة؛ وفي حال فشلها جميعاً، قد يدخل النظام السياسي في مرحلة من الجمود.
- وعليه، فإن السؤال الحاسم ليس من سيحصل على أكبر عدد من المقاعد فحسب، بل من سيتمكن من تحويل المقاعد إلى تحالف سياسي قابل للحياة، وقادر على جمع 61 نائباً على الأقل.